الهند ترفض الرسوم الجمركية الأمريكية: لن ننحني

صرح وزير التجارة الهندي بيوش غويال، بأن بلاده لن "تنحني" أمام الرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة، مؤكداً أن الهند ستركز على فتح أسواق بديلة وتعزيز صادراتها.

وأشار غويال خلال فعالية في نيودلهي إلى استعداد الهند لإبرام اتفاقيات تجارة حرة مع أي طرف، لكنه شدد على أن البلاد "لن تظهر بمظهر الضعيف"، مؤكداً أن الحكومة ستعلن قريباً عن إجراءات لدعم القطاعات المتضررة، وفق صحيفة "ذا تايمز أوف إنديا".

ودخلت الرسوم الأمريكية بنسبة 50% على العديد من السلع الهندية المصدرة إلى أمريكا الأسبوع الماضي، في خطوة اعتبرتها واشنطن "عقاباً" على مشتريات نيودلهي الكبيرة من النفط الروسي.

وتأتي هذه التطورات وسط توتر متصاعد في العلاقات التجارية بين الهند وأمريكا، بعد أن وصفت نيودلهي الرسوم بأنها "غير عادلة وغير مبررة"، في ظل تعثر المحادثات بشأن الزراعة ومنتجات الألبان.

ويحذر محللون من أن الرسوم الجديدة تعادل "حظراً تجارياً" قد يضر بالشركات الصغيرة، إذ سجلت صادرات المنسوجات والمأكولات البحرية والمجوهرات خسائر بالفعل نتيجة إلغاء طلبيات أمريكية لصالح منافسين مثل بنغلاديش وفيتنام.